

مسائل متفرقة

قطع الشجر

السؤال: قطع الشجر هل فيه ذنب أم لا؟ وقد سمعتُ واحدًا يقول: (إذا قطعتَ شجرةَ السدرِ كأنما قتلتَ ستين نفرًا)، فهل هذا صحيح؟ وهل هو حديث أم لا؟

الجواب: قطع الشجر عمومًا لا شك أنه إفساد له، والناس يحتاجون ظله، فقطعه بدون فائدة وبدون حاجة إلى مكانه أو حاجة إلى خشبه ليستفاد منه في البناء وفي التدفئة أو غير ذلك لا شك أن هذا نوع من العبث وإتلاف لهذا المال، وأما بالنسبة لشجر السدر فقد جاء في حديث في (سنن أبي داود) الوعيد على من قطع السدر [٥٢٣٩]، ولكنه حديث مضعف عند عامة أهل العلم، قواه بعضهم لكن الأئمة الكبار جلهم على تضعيفه.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثانية عشرة بعد المائة ٢٠/١٢/١٤٣٣ هـ